

لسان العرب

(جَرَع) جَرَعَ الماءَ وَجَرَعَهُ يَجْرَعُهُ جَرْعاً وَأَنْكَرَ الْأَصْمَعِيُّ جَرْعَتُ بِالْفَتْحِ وَاجْتَرَعَهُ وَتَجَرَّعَهُ بِلَا عَهْ بِلَا عَهْ وَقِيلَ إِذَا تَابَعَ الْجَرْعُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى كَالْمُتَكَارِهِ قِيلَ تَجَرَّعَهُ قَالَ ابْنُ عَزَّ وَجَلَّ يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسَيِّغُهُ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ثِيرَ الْأَبْنِ قَالَ النَّارُ هَلْ أُعْجَتَّجَرِي نَمًا إِ فَقَالَ عُجَّتَّجَرَتِ حَارٌّ يَوْمَ فِي لَهُ وَقِيلَ هَمَّا التَّجَرُّعُ شُرْبٌ فِي عَجَلَةٍ وَقِيلَ هُوَ الشَّرْبُ قَلِيلاً قَلِيلاً أَشَارَ بِهِ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسَيِّغُهُ وَالاسْمُ الْجُرْعَةُ وَالْجَرْعَةُ وَهِيَ حُسُوءَةٌ مِنْهُ وَقِيلَ الْجَرْعَةُ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ وَالْجُرْعَةُ مَا اجْتَرَعَتْهُ الْأَخِيرَةُ لِلْمُهْلَةِ عَلَى مَا أَرَاهُ سَبُوبُهُ فِي هَذَا النِّحْوِ وَالْجُرْعَةُ مِلَاءُ الْفَمِ يَبْتَلَعُهُ وَجَمَعَ الْجُرْعَةُ جُرْعٌ وَفِي حَدِيثِ الْمَقْدَارِ مَا بِهِ حَاجَةٌ إِلَى هَذِهِ الْجُرْعَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ تَرَوَى بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنْهُ وَالضَّمُّ الْاسْمُ مِنَ الشَّرْبِ الْيَسِيرِ وَهُوَ أَشَبُّ بِالْحَدِيثِ وَيُرْوَى بِالزَّيِّ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ وَجَرَعُ الْغَيْظِ كَطَمَمَهُ عَلَى الْمِثْلِ بِذَلِكَ وَجَرَّعَهُ غُمَمَ الْغَيْظِ فَتَجَرَّعَهُ أَيَّ كَطَمَمَهُ وَيُقَالُ مَا مِنْ جُرْعَةٍ أَحْمَدَ عُقْبَانًا مِنْ جُرْعَةٍ غَيْظٍ تَكْطِمُهَا وَبِتَصْغِيرِ الْجُرْعَةِ جَاءَ الْمِثْلُ وَهُوَ قَوْلُهُمْ أَفْؤَلَتَ بِجُرْيَعَةٍ الذِّقْنِ وَجُرْيَعَةٍ الذِّقْنِ بِغَيْرِ حَرْفٍ أَيَّ وَقُرْبُ الْمَوْتِ مِنْهُ كَقُرْبِ الْجُرْيَعَةِ مِنَ الذِّقْنِ وَذَلِكَ إِذَا أَشْرَفَ عَلَى التَّلَافِ ثُمَّ نَجَا قَالَ الْفَرَاءُ هُوَ آخِرُ مَا يَخْرُجُ مِنَ النَّفْسِ يَرِيدُونَ أَنْ نَفْسُهُ صَارَتْ فِيهِ فَكَادَ يَهْلِكُ فَأَفْؤَلَتَ وَتَخَلَّصَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي إِفْؤَلَتِ الْجَبَانِ أَفْؤَلَتَنِي جُرْيَعَةُ الذِّقْنِ إِذَا كَانَ قَرِيبًا مِنْهُ كَقُرْبِ الْجُرْعَةِ مِنَ الذِّقْنِ ثُمَّ أَفْؤَلَتَهُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَفْؤَلَتَ جَرِيضًا قَالَ مُهْلَاهُ مَنْدًا عَلَى وَائِلٍ وَأَفْؤَلَتَنَا يَوْمًا عَدِيٍّ جُرْيَعَةٍ الذِّقْنِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ أَفْؤَلَتَنِي جَرِيضًا إِذَا أَفْؤَلَتَكَ وَلَمْ يَكْدُ وَأَفْؤَلَتَنِي جُرْيَعَةُ الرَّيْقِ إِذَا سَبَقَكَ فَاِبْتَلَعَتْ رَيْقَكَ عَلَيْهِ غِيظًا وَفِي حَدِيثِ عَطَاءٍ قَالَ قُلْتُ لِلْوَلِيدِ قَالَ عُمَرُ وَدِدْتُ أَنْ زَيَّ نَجَوْتُ كَفَافًا فَقَالَ كَذِبْتَ فَقُلْتُ أَوْ كُذِّبْتَ فَأَفْؤَلَتُ مِنْهُ .

(* قَوْلُهُ « فَأَفْؤَلَتُ مِنْهُ » هَذَا الضُّبُطُ فِي النِّهَايَةِ ضَبُّ الْقَلَمِ) بِجُرْيَعَةٍ الذِّقْنِ يَعْنِي أَفْؤَلَتُ بَعْدَمَا أَشْرَفْتُ عَلَى الْهَلَاكِ وَالْجَرْعَةُ وَالْجَرْعَةُ وَالْجَرْعُ وَالْأَجْرَعُ وَالْجَرْعَاءُ الْأَرْضُ ذَاتُ الْحُزُونَةِ تُشَاكِلُ الرَّمْلَ وَقِيلَ هِيَ الرَّمْلَةُ السَّهْلَةُ الْمُسْتَوِيَّةُ وَقِيلَ هِيَ الدَّعْصُ لَا تُنْبِتُ شَيْئًا وَالْجَرْعَةُ عِنْدَهُمُ الرَّمْلَةُ الْعَذَاةُ الطَّيِّبَةُ الْمَنْذُوبَةُ الَّتِي لَا وَءُوثَةَ فِيهَا وَقِيلَ الْأَجْرَعُ كَثِيرُ جَانِبٍ مِنْهُ رَمْلٌ وَجَانِبُ حِجَارَةٍ وَجَمَعَ

الجَرَاعُ أَجْرَاعٌ وَجِرَاعٌ وَجَمْعُ الجَرَعةِ جِرَاعٌ وَجَمْعُ الجَرَعةِ جَرَاعٌ وَجَمْعُ الجَرَعاءِ جَرَعاواتٌ وَجَمْعُ الأَجْرَعِ أَجَارِعٌ وَحِكْمُ سَبْيُوهِ مَكَانُ جَرَاعٌ كَأَجْرَعٍ وَالْجَرَعاءُ وَالْأَجْرَعُ أَكْبَرُ مِنَ الجَرَعةِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ فِي الأَجْرَعِ فَجَعَلَهُ يَنْبِتُ النِّبَاتَ بِأَجْرَعٍ مِرْبَاعٍ مَرَبٍّ مُحَلَّلٌ وَلَا يَكُونُ مَرَبِّاً مُحَلِّلاً إِلَّا لَـ وَهُوَ يُنْبِتُ النِّبَاتَ وَفِي قِصَّةِ العَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ وَشَعْرِهِ وَكَرَّيَ عَلَى الْمُهْرِ بِالْأَجْرَعِ قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ الأَجْرَعُ الْمَكَانُ الْوَاسِعُ الَّذِي فِيهِ حُزُونَةٌ وَخُشُونَةٌ وَفِي حَدِيثٍ قُسٍّ بَيْنَ صُدُورِ جِرْعَانٍ هُوَ بِكَسْرِ الجِيمِ جَمْعُ جَرَعةٍ بَفَتْحِ الجِيمِ وَالرَّاءِ وَهِيَ الرَّمْلَةُ الَّتِي لَا تُنْبِتُ شَيْئاً وَلَا تُمَسِّكُ مَاءً وَالْجَرَاعُ التَّوَاءُ فِي قُوَّةٍ مِنْ قُوَى الْحَبْلِ أَوِ الْوَتْرِ تَطْهَرُ عَلَى سَائِرِ الْقُوَى وَأَجْرَعُ الْحَبْلِ وَالْوَتْرِ أَغْلَطَ بَعْضُ قُؤَاهِ وَحَبْلُ جَرَاعٌ وَوَتَرُ مَجَرَّعٌ وَجَرَاعٌ كِلَاهُمَا مُسْتَقِيمٌ إِلَّا أَنْ فِي مَوْضِعٍ مِنْهُ نُتُوَاءٌ فَيُْمَسَّحُ وَيُْمَشَّقُ بِقِطْعَةٍ كَسَاءٍ حَتَّى يَذْهَبَ ذَلِكَ النُّتُوَاءُ وَفِي الْأَوْتَارِ الْمُجَرَّعِ وَهُوَ الَّذِي اخْتَلَفَ فَتْلُهُ وَفِيهِ عُجْرٌ لَمْ يُجَدَّ فَتْلُهُ وَلَا إِغَارَتُهُ فَطَهَرَ بَعْضُ قُؤَاهِ عَلَى بَعْضٍ وَهُوَ الْمُعَجَّجُ وَكَذَلِكَ الْمُعَرَّجُ وَهُوَ الْحَصِيدُ مِنَ الْأَوْتَارِ الَّذِي يَطْهَرُ بَعْضُ قُؤَاهِ عَلَى بَعْضٍ وَنُوقٌ مَجَارِيعٌ وَمَجَارِعٌ قَلِيلَاتٌ اللَّبَنُ كَأَنَّهُ لَيْسَ فِي ضَرْعِهَا إِلَّا جُرْعٌ وَفِي حَدِيثٍ حَذِيفَةٍ جِئْتُ يَوْمَ الجَرَعةِ فَإِذَا رَجُلٌ جَالِسٌ أَرَادَ بِهَا هَهنا اسْمَ مَوْضِعٍ بِالكُوفَةِ كَانَ فِيهِ فِتْنَةٌ فِي زَمَنِ عَثْمَانَ بْنِ عِفَانَ هـ